

## معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات الجمعية

الدورة الثانية (الدورة العادية الثانية)  
جنيف، من 2 إلى 11 أكتوبر 2017

### تقرير عن اتحاد الكتب الميسرة

وثيقة معلومات من إعداد الأمانة

ألف. مقدمة

1. هذا هو التقرير السنوي الثالث بشأن اتحاد الكتب الميسرة الذي أُعد في إطار جمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو).

2. وقد اعتمدت الدول الأعضاء في الويبو معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات ("معاهدة مراكش") في 27 يونيو 2013، ودخلت المعاهدة حيز التنفيذ في 30 سبتمبر 2016 بعد تصديق 20 دولة عضو عليها. وتبرز الحاجة إلى مبادرات عملية لتحقيق الأهداف المنصوص عليها في معاهدة مراكش، واتحاد الكتب الميسرة ("الاتحاد") هو إحدى المبادرات العالمية لتنفيذ معاهدة مراكش على المستوى التشغيلي.

3. وأطلق الاتحاد في 30 يونيو 2014، أمام الدول الأعضاء في اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة؛ وهو تحالف بين القطاعين العام والخاص تقوده الويبو ويشمل المنظمات الجامعة التالية:

- الاتحاد العالمي للمكفوفين؛
- اتحاد ديزي؛
- المجلس الدولي لتعليم الأشخاص معاقبي البصر؛

- الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها؛
- مؤسسة سايت سيفرز الخيرية؛
- رابطة الناشرين الدولية؛
- الاتحاد الدولي للمنظمات المعنية بحقوق الاستنساخ؛
- المنتدى الدولي للمؤلفين.

4. ويقع مقر أمانة الاتحاد في مقر الويبو الرئيسي في جنيف بسويسرا، ويوظف الاتحاد حالياً موظفاً واحداً بدوام كامل، وأربعة موظفين متعاقدين (اثنان بدوام كامل واثنان بدوام جزئي) وشركة خارجية لتكنولوجيا المعلومات تطور المنصة التقنية لخدمة الكتب العالمية التابعة للاتحاد. وتقدم الإدارات المعنية في الويبو الدعم الإداري والتواصل والمالي والقانوني لأمانة الاتحاد.

باء. أنشطة اتحاد الكتب الميسرة

5. يعمل الاتحاد منذ ثلاث سنوات، وقد حقق نتائج ممتازة في فترة "النشوء" هذه. وانظر إلى "النتائج الإيجابية لاتحاد الكتب الميسرة: 2014 - 2017" في الملحق الأول. وللإتحاد ثلاثة أنشطة رئيسية هي:

#### خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسرة

6. خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسرة ("الخدمة")، المعروفة سابقاً باسم خدمة نظام الوسطاء الموثوقين للموارد المتاحة عالمياً (TIGAR)، هي دليل إلكتروني عالمي للكتب في أنساق ميسرة تقدمه المكتبات التي تخدم الأشخاص احتياجات الأشخاص المكفوفين ومعاقي البصر وغيرهم من ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات ("العاجزين عن قراءة المطبوعات") وتزودهم الخدمة بإمكانية البحث عن الكتب الميسرة وطلبها. والخدمة هي منصة تقنية دولية بين المكتبات تقع في المقر الرئيسي للويبو في جنيف. وتسمح الخدمة للمكتبات التي تخدم الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات (الهيئات المعتمدة كما تعرفها معاهدة مراكش في المادة 2(ج)) باستكمال مجموعات من الكتب الميسرة من أقرانها في بلدان أخرى بالمجان.
7. ووقعت خمس وعشرون مكتبة على اتفاق مع الويبو للمشاركة في هذه الخدمة، ويضم الفهرس الآن 360 000 عنوان بأكثر من 76 لغة. وترد قائمة بالمكتبات المشاركة وعددها 25 مكتبة في المرفق الثاني، ويرد أيضاً أكثر المستخدمين (المرفق الثالث) واللغات الرئيسية للخدمة (المرفق الرابع). وبحلول 31 أغسطس 2017، نُزلت المكتبات المشاركة أكثر من 9500 عنوان إلكتروني، وبلغت الوفورات في تكاليف الإنتاج نحو 19 مليون دولار أمريكي (وتقدر تكاليف الإنتاج في البلدان النامية بنحو 2000 دولار أمريكي لكتاب يقرأه الراوي). وأمكن إعارة الكتب الميسرة بفضل هذه الخدمة عن طريق المكتبات المشاركة لرعاتها 165 000 مرة حتى 31 أغسطس 2017.

8. ونفذ هذا العام عمل هام، تضمن تحديث البرمجيات الرئيسية، لتحسين المنصة التقنية للخدمة، وبذلك تحسين أمنها وكفاءتها وأدائها وخفض التكاليف.

9. وإضافة إلى ما سبق، أدخلت تعديلات على الخدمة مراعاة لبدء نفاذ معاهدة مراكش في 30 سبتمبر 2016. وقبل بدء نفاذ معاهدة مراكش وإدراج الأحكام المتوافقة معها في بلد ما، ما كان لتبادل الكتب الميسرة عبر الحدود أن يحدث إلا بإذن من صاحب حق المؤلف. أما الآن، فيمكن إجراء عمليات التبادل مع أي مكتبة مشاركة في الخدمة في البلدان التي نفذت معاهدة مراكش، دون طلب إذن.

10. ومع بدء البلدان تنفيذ أحكام معاهدة مراكش في قوانينها الوطنية، ستوجه الخدمة المكتبات المشاركة في كل خطوات عملية تبادل الكتب الميسرة. وعلى سبيل المثال، تتيح معاهدة مراكش تنفيذ ما يعرف بأحكام "التوافر التجاري" في التشريعات الوطنية لحق المؤلف. وقد ينص القانون الوطني لبلد ما، في هذه الحالة، على أنه قبل تبادل كتاب ميسر عبر الحدود، يتعين على المنظمة الطالبة أن تؤكد أن الكتاب غير متوافر تجارياً في السوق المحلي بالنسبة المطلوب. وستقوم الخدمة بإسداء المشورة للمكتبات المشاركة بشأن هذه الشروط المحتملة بموجب التشريعات الوطنية لحق المؤلف، وستجري التعديلات اللازمة على منصة الخدمة لإخطار المستخدمين بمراجعة هذا الشرط.

11. ومثلما ذكر مسبقاً أعلاه، ستواصل الخدمة طلب الإذن من مالك (صاحب) حق المؤلف حتى يتسنى تبادل الكتب الميسرة عبر الحدود بالنسبة للمكتبات المشاركة الموجودة في بلدان لم تنفذ بعد أحكام معاهدة مراكش. وبذلك، تقدم الخدمة نظاماً مركزياً واحداً، لتبادل الكتب الميسرة عبر الحدود، يراعي مختلف المتطلبات القانونية النافذة في كل ولاية قضائية مشاركة.

### تكوين الكفاءات

12. يقدم الاتحاد تدريباً ومساعدة تقنية بشأن أحدث عمليات إنتاج الكتب الميسرة إلى منظمات غير حكومية تخدم الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات ومديريات التعليم ودور النشر التجارية في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وتوفر التدريبات والمساعدة التقنية بالأنساق الميسرة التالية: EPUB3 وديزي (DAISY) وبرايل (بالنسختين الإلكترونية والورقية المنقوشة). ويؤمن الاتحاد التمويل اللازم لإنتاج مواد تعليمية باللغات الوطنية ليستخدما طلاب المراحل الابتدائية والثانوية والجامعية العاجزين عن قراءة المطبوعات، كي يتمكن المتدربون من استخدام التقنيات التي يتعلمونها أثناء التدريب على الفور ولا ينسوها.

13. ويتلقى شركاء الاتحاد في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً كل الدعم اللازم لتعزيز التعاون بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين، ومنهم الوكالات الحكومية ودور النشر التجارية، ضماناً لفهم أهمية إنتاج مواد بأنساق ميسرة. ويسعى الاتحاد إلى ضمان استدامة إنتاج الكتب الميسرة على المديين المتوسط والطويل في البلدان التي ينفذ فيها مشروع.

14. واستمرت أنشطة تكوين الكفاءات التي يضطلع بها الاتحاد في بنغلاديش والهند ونيبال وسري لانكا، وأطلقت مشاريع جديدة في الأرجنتين وبوتسوانا وأوروغواي. وتمول حكومة أستراليا الأنشطة في بنغلاديش ونيبال وسري لانكا. وتمول جمهورية كوريا مشروعاً واحداً في الهند، وتمول مؤسسة سكول ومؤسسة الأمم المتحدة مشروعاً ثانياً في الهند.

15. وسيلعب عدد الكتب التعليمية الميسرة الصادرة ما بين يناير 2014 وديسمبر 2017 بلغات وطنية 3950 كتاباً، بفضل مشاريع الاتحاد لتكوين الكفاءات في البلدان السبعة المذكورة. وفي ذات الفترة، نظمت 26 دورة تدريبية في تقنيات إنتاج الكتب الميسرة لصالح المنظمات غير الحكومية ومديريات التعليم ودور النشر التجارية.

### النشر الميسر

16. يشجع الاتحاد على إنتاج الناشرين للمصنفات "الميسرة من الأساس" وهي كتب في متناول المبصرين والعاجزين عن القراءة من الأساس. ويدعم الاتحاد ميثاق الاتحاد للنشر الميسر الذي يحتوي على ثمانية مبادئ رفيعة المستوى ومتطلعة عن النشر الرقمي في الأنساق الميسرة ويدعو الاتحاد الناشرين إلى التوقيع عليه، كما أنه ينظم هذا العام جائزة الاتحاد الدولية للتميز في النشر الميسر، مرة جديدة. وفاز بجائزة الاتحاد الدولية للتميز في النشر الميسر لعام 2017 كل من دار ساج (SAGE) للنشر في المملكة المتحدة ومنظمة تيفلونيكسوس (Tiflonexos)، وهي منظمة غير حكومية من الأرجنتين لخدمة الأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات وسُلمت الجوائز في معرض كتاب لندن في أبريل 2016 تقديراً لهذه المنظمات التي

تميزت بقيادة استثنائية وحقت إنجازات للمضي نحو تحقيق نفاذ العاجزين عن قراءة المطبوعات إلى الكتب الإلكترونية التجارية أو المنشورات الرقمية الأخرى.

جيم. الأنشطة المقبلة في الثنائية 2018/2019

### خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسرة

17. يواصل الاتحاد توسيع نطاق خدمته ويتصل بالمكتبات المحتملة التي تفتني مجموعات جد كبيرة من المصنفات في أسواق ميسرة في لغات مقروءة على نطاق واسع. فعلى سبيل المثال، يأمل الاتحاد في زيادة الكتب المتوفرة لديه باللغة الإسبانية، نظرا لأن أمريكا اللاتينية قارة رائدة من حيث عدد البلدان التي انضمت إلى معاهدة مراكش. فمن بين 19 بلدا تشكل أمريكا اللاتينية، انضمت 12 بلدا كأطراف في المعاهدة.

18. وذكرت المكتبات المشاركة أن من المفيد جمع آراء رعاتها بشأن الكتب التي ينبغي أن تطلبها المكتبات من فهرس الاتحاد. ويخطط الاتحاد لإطلاق تطبيق رائد سهل الاستعمال للمستهلكين عام 2018، لتمكين رواد المكتبات العاجزين عن قراءة المطبوعات من البحث عن العناوين التي يودون قراءتها عن طريق مكتبهم المشاركة. وسيتاح التطبيق بمجرد صدوره فقط للمستخدمين النهائيين العاجزين عن قراءة المطبوعات الذين هم أعضاء في مكتبة مشاركة.

### تكوين الكفاءات

19. سيواصل الاتحاد تقديم الدورات التدريبية والمساعدة التقنية بشأن أحدث عمليات إنتاج الكتب الميسرة، وزيادة عدد مشاريع تكوين الكفاءات في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا. ويبقى تحقيق الهدف رهنا باستمرار الجهات المانحة في التمويل وبالعثور على شركاء محليين مهتمين بتنفيذ مهام الاتحاد. ويبقى الهدف على المدى البعيد إنشاء مراكز للنشر الميسر تستشيرها المنظمات الإقليمية غير الحكومية والهيئات الحكومية والمكتبات والمؤلفون ودور النشر التجارية عند الحاجة.

### النشر الميسر

20. سيواصل الاتحاد تعزيز هدف النشر "الميسر من الأساس" عن طريق جائزة الاتحاد الدولية للتميز في النشر الميسر. ويأمل الاتحاد في توفير التدريب وإصدار مبادئ توجيهية للناشرين بشأن أفضل الممارسات في كيفية إنتاج الكتب بأسواق ميسرة. وتحقيقا لهذه الغاية، أصدرت الويبو طلب عروض لخدمات خبراء يستطيعون توفير التدريب والمساعدة التقنية في إنتاج الكتب الميسرة بعدد من اللغات. وتأمل الويبو في وضع قائمة بأسماء خبراء لتعتمد عليهم أمانة اللجنة في أنشطة التدريب والمساعدة التقنية في جميع أنحاء العالم.

### حشد الأموال

21. أصدرت الويبو طلب عروض لخدمات شركة خيرة في مجال جمع التبرعات لإجراء أبحاث وتقديم مقترحات بشأن طلب تمويل مشاريع الاتحاد من مصادر من القطاع الخاص كالمؤسسات الخيرية وبرامج تبرعات الشركات؛ وتأمل الويبو في الحصول على تمويل من مصادر غير الميزانية العادية للويبو. وكما ورد في التقريرين المقدمين للدول الأعضاء في 2015 و2016 بشأن اتحاد الكتب الميسرة، ستواصل الويبو العمل على نحو حذر وتدرجي وشفاف لوضع استراتيجية شاملة لحشد الأموال وتنفيذها، وقد تشمل أيضا إنشاء محتمل لهيئات غير ربحية وإقامة الشراكات معها (حسب القوانين والأنظمة المنطبقة في البلدان التي قد تقام فيها تلك الهيئات)، بغية جذب التبرعات المستفيدة من الإعفاء الضريبي.

[تلي ذلك المرفقات]

**النتائج الإيجابية لاتحاد الكتب الميسرة**  
2017 – 2014

2017 (مجموع تراكمي)	2014	مؤشرات خدمة الكتب العالمية التابعة لاتحاد الكتب الميسرة
25	11	عدد الهيئات المعتمدة التي وقعت اتفاقا مع الويبو للمشاركة في خدمة الكتب العالمية (الهيئات المعتمدة المشاركة)
وتوجد ست من الهيئات المعتمدة المشاركة في ولايات قضائية صادقت على معاهدة مراكش (أستراليا والبرازيل وكندا وإسرائيل وجمهورية كوريا)		
360,000	224,500	عدد العناوين المتاحة في فهرس خدمة الكتب العالمية
9,500	200	عدد الكتب التي نزلتها الهيئات المعتمدة المشاركة
19 مليون دولار أمريكي	400,000 دولار أمريكي	الوفورات التي حققت بفضل الكتب التي نزلت (تقدر تكاليف الإنتاج بنحو 2000 دولار أمريكي لكتاب يقرؤه الراوي)
21,700	1270	عدد عناوين المصنفات المنشورة التي طلبت من أجلها تراخيص من مالك حق المؤلف لأغراض تبادل نسخها بنسق ميسر عبر الحدود
165,000	16000 (في ديسمبر 2014)	عدد إعارات الكتب الميسرة للأفراد العاجزين عن قراءة المطبوعات عن طريق الهيئات المشاركة
2017 (مجموع تراكمي)	2014	مؤشرات تكوين الكفاءات
3948 كتابا تعليميا بحلول ديسمبر 2017	لا ينطبق	عدد الكتب التعليمية الميسرة التي ستنج خلال الفترة بلغات وطنية من خلال التدريب والمساعدة التقنية التي يقدمها اتحاد الكتب الميسرة
وأطلقت مشاريع جديدة في الأرجنتين وبنغلادش وبتسوانا والهند ونيبال وسري لانكا وأوروغواي		
26 دورة تدريبية (مدتها ما بين 2 إلى 4 أيام) بحلول ديسمبر 2017	لا ينطبق	عدد الدورات التدريبية المقدمة للمنظمات غير الحكومية والوكالات الحكومية ودور النشر التجارية بشأن أحدث تقنيات النشر المتاحة

2017 (مجموع تراكمي)	2014	مؤشرات النشر الشامل
<p>31 ترشيحا وقدمت الجائزة في معرض لندن للكتاب في أعوام 2015 و 2016 و 2017.</p> <p>4 في عام 2017، أصدر الاتحاد "دليل استخدام المواد الرقمية لإنتاج منشورات بنسق برايل"، وأصدر عام 2016 "عُدة الانطلاق للنشر الميسر في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً" وكذلك "المبادئ التوجيهية لتنفيذ الميسر لاتحاد الكتب الميسرة لفائدة المؤلفين ذاتي النشر".</p>	<p>لا ينطبق</p> <p>1</p>	<p>عدد الترشيحات الواردة لجائزة الاتحاد الدولية للتميز في النشر الميسر</p> <p>عدد المبادئ التوجيهية الصادرة بشأن النشر الميسر</p>

[يلي ذلك المرفق الثاني]

## المكتبات المشاركة في خدمة الكتب العالمية لاتحاد الكتب الميسرة

1. أستراليا: مؤسسة Visability
  2. أستراليا: مؤسسة Vision Australia
  3. بنغلاديش: جمعية الطاقات الشبابية في العمل الاجتماعي
  4. البرازيل: مؤسسة دورينا نوفيل للمكفوفين
  5. كندا: المعهد الوطني الكندي للمكفوفين
  6. الدانمرك: المكتبة الوطنية الدانمركية للأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات
  7. فرنسا: جمعية فالانتان هوي
  8. فنلندا: جمعية سيليا
  9. أيسلندا: مكتبة أيسلندا للكتب المحكية
  10. أيرلندا: المجلس الوطني لمكفوفي أيرلندا
  11. إسرائيل: المكتبة المركزية للمكفوفين والعاجزين عن قراءة المطبوعات
  12. نيبال: منظمة العمل من أجل حقوق المعاقين والتنمية
  13. هولندا: مؤسسة ديديكون
  14. نيوزلندا: مؤسسة المكفوفين
  15. النرويج: المكتبة الترويجية للكتب المحكية وخط البرaille
  16. بولندا: المكتبة المركزية للعمل والضمان الاجتماعي
  17. البرتغال: المكتبة الوطنية البرتغالية
  18. جنوب أفريقيا: مكتبة جنوب أفريقيا للمكفوفين
  19. جمهورية كوريا: المكتبة الوطنية لنوبي الإعاقات
  20. السويد: الوكالة السويدية لوسائل الإعلام الميسرة
  21. سويسرا: جمعية خدمة المكفوفين ومعاقي البصر
  22. سويسرا: المكتبة السويسرية للمكفوفين ومعاقي البصر والعاجزين عن قراءة المطبوعات
  23. سويسرا: المكتبة الرومندية للكتب الصوتية
  24. المملكة المتحدة: مؤسسة Seeing Ear
  25. الولايات المتحدة الأمريكية: خدمة المكتبة الوطنية للمكفوفين وذوي الإعاقات الجسدية
- [يلبي ذلك المرفق الثالث]

## أفضل مستخدمي خدمة الكتب العالمية لاتحاد الكتب الميسرة

عدد التنزيلات (مجموع تراكي)	المكتبة المشاركة في اتحاد الكتب الميسرة
2422	1 جمعية فالانتان هوي (فرنسا)
1717	2 المعهد الوطني الكندي للمكفوفين
1820	3 مؤسسة المكفوفين (نيوزلندا)
917	4 مؤسسة <b>Vision Australia</b>
691	5 مكتبة جنوب أفريقيا للمكفوفين
432	6 جمعية خدمة المكفوفين ومعاقى البصر (سويسرا)
295	7 خدمة المكتبة الوطنية للمكفوفين وذوي الإعاقات الجسدية (الولايات المتحدة الأمريكية)
262	8 الوكالة السويدية لوسائل الإعلام الميسرة
136	9 جمعية الطاقات الشبابية في العمل الاجتماعي (بنغلاديش)
114	10 المكتبة الوطنية الدانمركية للأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات
193	11 المجلس الوطني لمكفوفي أيرلندا
111	12 المكتبة النرويجية للكتب المحكية وخط البرايل

[يلي ذلك المرفق الرابع]



## اللغات الرئيسية في فهرس خدمة الكتب العالمية

عدد المدخلات في الفهرس	اللغة	
119,691	الإنكليزية	1
81,225	السويدية	2
42,594	الهولندية	3
33,591	الداخرية	4
28,883	النرويجية	5
24,891	الفرنسية	6
11,145	البولندية	7
8,941	الألمانية	8
2,059	البرتغالية	9
1,229	الإسبانية	10

[نهاية المرفق الرابع والوثيقة]